

النشرة الإخبارية الثانية من إذاعة حزب التحرير / ولاية سوريا

٢٠١٦/٥/٨ م

العناوين:

- المشاركون في مؤتمر الخلافة بالخليل يُعلنون البراءة من فسطاط الكفار والمنافقين، والتمسك بفسطاط المؤمنين.
- الناس تموت حرقاً في غزة، وتكاد تموت جوعاً وقهرًا، وقادة السلطة يتسكعون مع المطربين والمطربات.
- إحراق صور لعباس تنديداً بمقتل أطفال في غزة، وشباب حزب التحرير يُؤدون واجب العزاء في ضحايا الحريق.
- عشية التاسع من أيار وأيام النصر الروسية، موسكو تُجدد حملتها المعادية للإسلام.

التفاصيل:

كلنا - شركاء / أفاد بيانٌ مُصوّر نشرته كتائب فجر الخلافة على حساباتها في مواقع التواصل على الإنترنت السبت، بأنه وتضامناً مع ما يجري في سجن حماة المركزي، وبعد طلب الهلال الأحمر إخلاء جُثث ميليشيات لواء القدس الفلسطيني ونظيرتها الموالية للنظام من بين أنقاض المباني التي نسفتها الكتائب منذ عدّة أيام، أعلنت الكتائب السماح للهلال الأحمر لإخلاء القتلى والجرحى من بين الأنقاض مُقابل البدء الفوري بفك الحصار عن سجن حماة المركزي، وفك أسر عددٍ من النساء السجينات لدى النظام، وتسليم جنّامين الثوار الذين استشهدوا على جبهة منيان بحلب الجديدة قبل أيام.

أورينت / وصلت عملية إخماء قضية تبادل المعتقلين على أساس قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٢٥٤ إلى نقطة الذروة عندما تقدّم السبت كبيرُ مفاوضي هيئة الرياض لمصافحة أسد، ومُمثل فصيل جيش الإسلام، محمد علوش بمبادرة لحلّ قضية مُحاصري سجن حماة المركزي، وتتخصّص بعملية تبادل محاصري السجن، بأسرى النظام لدى الفصيل. وقال "علوش" في تصريح تلفزيوني: "نحن جاهزون في حال أرادت الأمم المتحدة مناقشة تفاصيل هذه المبادرة، على أن تبدأ بالتهدئة داخل السجن". واعتبر علوش أنّ "الأمم المتحدة هي المعنية بالعملية، كون النظام له تواصل معها، وكذلك الهيئة العليا للمفاوضات".

الجزيرة نت / قال زعيم تنظيم القاعدة أيمن الظواهري أنّ انتماء جبهة النصرة تنظيمياً للقاعدة "لن يكون عائناً" في وجه الآمال العظيمة للأمة، وأضاف الظواهري في تسجيل صوتي منسوب له بُثّ على شبكة الإنترنت أنّ "الكثيرين تحدّثوا وخاضوا في مسألة ارتباط الجبهة بجماعة قاعدة الجهاد". وأضاف أنّه "إذا اختار المسلمون في بلاد الشام حكومة مُسلمة وإماماً لهم، فإنّ هذا الاختيار هو اختيار القاعدة"، وقال إنّ التنظيم "ليس من طلاب السلطة بل من طلاب تحكيم الشريعة"، مشدداً على أنّ "القاعدة لم تقفز على الأمة ببائعة مجاهيل ولا بخليفة مُفاجآت". وأبرزت قناة الجزيرة القطرية أنّ تسجيل الظواهري ينطوي على رسالتين هما النفير إلى سوريا لدعم الثورة فيها وربطتها بالتدخل الإيراني المكشوف، والرسالة الثانية - والتي اعتبرتها الجزيرة هي الأهم - أنّ جبهة النصرة ستكون في حلّ من ارتباطها التنظيمي بالقاعدة إذا أقام مجاهدو الشام إمارةً إسلامية في سوريا. وأضافت الجزيرة أنّ معلومات تفيد أنّ هناك اتصالاتٍ بين جبهة النصرة وبعض فصائل الشمال من أجل تشكيل كيان

سياسي في الشمال السوري، وقد أبدت الجبهة استعدادها لفكّ ارتباطها مع القاعدة من أجل تشكيل هذا الكيان الأشبه بدولة، بحسب الجزيرة.

حزب التحرير - فلسطين / بحضور نحو عشرة آلاف مُشارك وتنظيمٍ لافت للنظر اختتم حزب التحرير مؤتمره الضخم الذي عقده وسط مدينة الخليل في ملعب مدرسة ابن رشد والمساحات المُحيطة به، وقد أحييت ساحات المؤتمر بالرايات السوداء والألوية البيضاء، فيما صدحت حناجر المشاركين بالتكبير والتهليل والتهافتات التي تُنادي بإقامة الخلافة وتوحيد المسلمين وتحريك الجيوش لتحرير فلسطين. ويأتي عقدُ هذا المؤتمر بحسب إعلان الحزب في الذكرى الخامسة والتسعين لهدم الخلافة، تحت شعار (فسطاط المؤمنين الخلافة على منهاج النبوة، وفسطاط المنافقين الكفار المستعمرون). وقد تحدّث في المؤتمر شخصيات عديدة منها عضواً المكتب الإعلامي للحزب الدكتور ماهر الجعبري والدكتور مصعب أبو عرقوب، وقد أرسل المؤتمر رسائل عديدة إلى المسلمين وجيوشهم وقد وُجّهت رسائل خاصة في هذا المؤتمر إلى تركيا واليمن وتونس وأهل سوريا وخاصة أهل حلب، وقد ركّز المتحدثون في كلماتهم على مطالبة المسلمين بالتوحد والتمسك بالإسلام وأن يكونوا في فسطاط المؤمنين ومناهضة فسطاط الكافرين وأن يعملوا على إقامة الخلافة، فيما تمّ التشديد على دور الأمة في تحرير المسجد الأقصى وسائر فلسطين من الاحتلال اليهودي مع التأكيد على أنّ جيوش المسلمين تتحمّل واجب التحرير وواجب نصره حزب التحرير لإقامة الخلافة.

وشدّد الشيخ أبو مصعب في الكلمة الرئيسية للمؤتمر على أنّ (أمريكا هي رأس فسطاط الكفر والعدو اللدود للإسلام والمسلمين، وهي صناعة الإرهاب، وهي صناعة الأحلاف العسكرية الغربية منها والعربية. هي مُنتجة المشاريع الشيطانية من دولة مدنية وعلمانية. هذا هو فسطاط الكفر الذي انحاز إليه حكام وملوك، علماء ومفكرون، سياسيون وإعلاميون، حركات ومنظمات، فكانوا رأس حربته في حربنا، ويده الطولى في البطش بنا والحراس لمشاريعه والمُروّجين لأفكاره ولولا هؤلاء العملاء ما كان الكفر لينجح في مُخططاته ومشاريعه. فسطاط النفاق هذا هو حربٌ على الأمة، وحربٌ على مشروعها وعلى خلاصها ومبعث عزتها - الخلافة على منهاج النبوة - التي تُخلّص الأمة بل والبشرية من شرور الكفر وآثامه.

وركّز الدكتور ماهر الجعبري على دور المكاتب الإعلامية للحزب فقال إننا في المكاتب الإعلامية للحزب عبر العالم، نقف مُنافحين عن الإسلام ومُكافحين لأجله، نكشف خطط المستعمرين، ونفضح فسطاطهم اللئيم، وقد واجه إعلاميو الحزب في سبيل ذلك السجن والاختطاف والتعذيب، وحقيقٌ علينا في هذا المقام أن نخصّ أخانا الناطق في باكستان المهندس نفيذ بوت المُختطف منذ خمس سنوات، ندعو الله سبحانه أن يُفرّج كربته، وأن يُفرّج عن كافة الأسرى والمُعتقلين في سجون اليهود، وفي أقبية المخابرات القمعية، وأن يُعيدهم جميعاً إلى أهلهم سالمين غانمين. ونحن في المكاتب الإعلامية نُحطّم الحواجز الإعلامية، ليكون الإسلام فكرة ظاهرة بين الناس، شاخصة أمام الجنرالات والضباط، ليكونوا القوة الناصرة، فيتحقق وعد الله وبشرى رسوله، على أيدي فسطاط المؤمنين لنهّل جميعاً "لا إله إلا الله... والخلافة وعد الله". وخاطب الجعبري الإعلاميين بأن الإعلام قضية قبل أن يكون مهنة، وأنتم أيها الإعلاميون مسلمون، قضيتكم الإسلام، لذلك فإن الموضوعية في نقل الخبر لا تكفي عندما يتطلّب الموقف انحيازاً عقدياً للأمة، وأنتم على ثغرة من ثغر الإسلام فلا يُؤتَيْن من قبلكم.

فيما قال الدكتور مصعب أبو عرقوب في الرسالة التي وجّهها إلى أهل تركيا وجيشها (إننا تُناديكم لنصرة دين الله ونستنهض همكم لحمل دعوة الإسلام وتحكيم شرع الله، وأنتم أهلٌ لذلك والقادرون عليه، فجيوشكم جيشٌ عظيم، وهو قادر بإذن الله على نصره الدين، وحماية المسلمين وردّ عدوان المعتدين. والإسلام هو سبيلُ عزّتكم وهو ما لا يدركه حُكامكم، فقد سعى حُكامكم للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، ولكنهم أبوا بسبب الإسلام الذي في

صدوركم، وحرص حكامكم على البقاء في حلف أمريكا، حلف الناتو، وفتحوا البلاد أمام الحلف الصليبي ضد الشام، بدلاً عن العمل لوحدة المسلمين والانعتاق من التبعية للدول الغربية فيحازوا إلى فسطاط المؤمنين ويتبرؤوا من فسطاط الكافرين، فإلى متى ستبقون ساكتين عن حكامكم؟! وقد ردّد المشاركون في المؤتمر إعلان البراءة من فسطاط الكفار والمنافقين والتمسك بفسطاط المؤمنين، وقد بيّنت وثيقة البراءة أنّ فسطاط الكفر والنفاق يرتكز على أمريكا وبريطانيا وفرنسا وروسيا والاحتلال اليهودي والأمم المتحدة ومن والاهم من الحكام والقوى الدولية والإقليمية الأخرى، ومما قيل في رسالة البراءة "وما قد وقفنا بين يدي الله، فلنقف خاشعين منذلين، تائبين طائعين، مُستغفرين لذنوبنا وعلى تقريظنا نادمين، لنرسم لوحة براءة سياسية شرعية تاريخية، يكتبها الله في صحائفنا، ويجعلها في ميزان حسناتنا، رافعين أكف الضراعة إلى الله العزيز القدير، ونردّد سوياً بألسنتنا وقلوبنا قائلين: نستغفر الله العظيم، اللهم إنا نبرأ إليك من الشرك والمشركين والكفر والكافرين، اللهم إنا نبرأ إليك من الديمقراطية والرأسمالية والاشتراكية والشيوعية. اللهم إنا نبرأ إليك من فسطاط المنافقين ومن حالفهم وناصرهم على الإسلام والمسلمين. اللهم إنا نبرأ إليك من الأحلاف الأمريكية وممن شاركها في العدوان على المسلمين. اللهم إنا نبرأ إليك من السير في مشاريع أمريكا وروسيا والدول الأوروبية وقرارات الأمم المتحدة الاستعمارية. اللهم إنا نبرأ إليك من الفتنة الطائفية ومن يُسخرها خدمة لفسطاط المنافقين والكفار المستعمرين. اللهم إنا نبرأ إليك من القوانين الوضعية، والدساتير غير الإسلامية. اللهم إنا نبرأ إليك من الحكام الظالمين الذين هم لشرع الله معطلون وفي فسطاط الكافرين والمنافقين مسارعون. اللهم إنا نبرأ إليك من جرائم أعوان الظالمين وفتاوى علمائهم المضلين، وعدوان شببحتهم المجرمين. اللهم إنا نبرأ إليك ممن آذى المسلمين وتآمر عليهم. اللهم إنا نبرأ إليك من المفاوضين والمفرطين والمنتازلين عن مقدسات المسلمين. اللهم إنا نبرأ إليك من الدولة العلمانية ودساتيرها وقوانينها الطاغوتية. اللهم إنا نبرأ إليك من رايات سايكسيكو العمية الجاهلية وألوانها وشعاراتها. اللهم إنا نبرأ إليك من الخيانة والخائنين، وأولياء الشيطان أجمعين، ومن كل ذنب ومعصية".

فيما أكد الشيخ أبو همام في رسالته إلى تونس يا جيشنا في تونس: نُخاطبكم من القدس التي باركها الله وهي تنتظر ألقياكم بفارغ صبرها، من الأقصى الذي تشتاق جباهكم للسجود فيه، نُخاطب فيكم عزمات المؤمنين من آبائكم الذين حملوا الدين بالجهاد في سبيل الله وكانت أوروبا ترتعدُ فرائصها عندما ترى قسطلَ جيشهم، فدوروا مع القرآن حتى يدور الزمان كما كان، يَمّموا وجوهكم إلى الله، وانظروا إلى اليوم الذي تموتون فيه حتى تكون حياتكم ثمناً لما تلقونه بعد موتكم، وحتى تهون عليكم أنفسكم في سبيل الله، كونوا أنصار الله، وابدلوا المُهَج رخيصة من أجل دين الله، وانصروا دعوتنا التي عرفتم فيها أتباع نبي الله والأسوة فيه. تطلّعوا لشرف إقامة الدين وميلاد خلافة المسلمين، تطلّعوا إلى عزّ الدنيا والآخرة، كُونُوا مع العيون الناضرة إلى القدس التي تنتظر فرسانها من جيوش الإسلام، تطلّعوا إلى يومٍ قريب يتلو فيه خليفة المسلمين بيانه الأول فساروا إلى هذا الشرف العظيم، بتصديق دعوة الحق ونصرة دين الله. وبذل النفوس من أجل الله. (إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ).

وخاطب المتحدث في رسالته لأهل حلب (يا أهل حلب والشام عامة، الله الله في ثباتكم، الله الله في فسطاطكم، فوالله مالكم إلا الصبر، والله مالكم وجهٌ غير وجه الله، فما بقي من الليل إلا آخره، وكأئننا ننظر نصر الله يتنزل عليكم، وإلى الخلافة بين أظهركم، وإلى خيل المسلمين تشدُّ على أعدائكم، وكأئننا نسمعُ صيحاتكم وتكبيراتكم حول المسجد الأقصى، فالثبات الثبات يرحمكم الله).

وللكتاب المقاتلة في الشام قالت الرسالة، "إِنَّ نُصْرَتَكُمْ لحلب وأخواتها تكون بأن تجمعوا أمركم وتقطعوا رأس الأفعى في دمشق وأنتم قادرون على ذلك، اقطعوا حبال الاستعمار وأدواته العميلة، وتوجّهوا مباشرة إلى دمشق لإسقاط النظام وإقامة الخلافة على منهاج النبوة، والله معكم ولن يترككم أعمالكم".

وأما لأهل اليمن فمما قاله المتحدث (هذه دعوة لكم من حزب التحرير في الأرض المباركة فلسطين، دعوة حقّ وصدق تُرجيها لكم، ضارعين إلى الله أن تجد سبيلاً إلى قلوبكم، ونسأل الله أن يرزقنا بكم أنصاراً وأعاوناً لإقامة دين الله في الأرض وتحقيق بشرى رسول الله (ثم تكون خلافة على منهاج النبوة) فنرى جموعكم المؤمنة مُليبة ومكبرة تتقدّم صفوف المسلمين لتطهير بيت المقدس من رجس يهود.

الجزيرة نت / أحرقت مظاهرات غاضبون في غزة صوراً لوكيل يهود في رام الله محمود عباس ورئيس وزرائه إضافة إلى صور مُشغّلهم اليهودي بنيامين نتنياهو؛ في مظاهرة بمخيّم جباليا شمال القطاع مساء السبت، وذلك تنديداً بمصرع ثلاثة أطفال في حريق نشب بسبب شمعة أشعلت لإنارة منزلهم، في ظلّ استمرار انقطاع الكهرباء في القطاع فترات طويلة. من جانبهم قدّم شباب حزب التحرير في مدينة غزة واجب العزاء لآل أبي هندي بوفاة الأطفال الثلاثة. وكان على رأس وفد المعزين عضواً المكتب الإعلامي الأستاذ حسن المدهون والأستاذ خالد سعيد، وقد ألقى الأستاذ خالد سعيد كلمة العزاء شدّ فيها من عزم العائلة المنكوبة، وحثّهم على الصبر واحتساب الأجر من الله. كما اعتبر سعيد أنّ ما حدث وما يحدث كل يوم من معاناة لأهل فلسطين يكشف عن مدى حالة الخذلان التي يُمارسها حكام المسلمين تجاه أهل فلسطين والتقاؤس عن نصرتهم والتخفيف من معاناتهم، كما حمّل المسؤولية للأطراف المتصارعة على سلطةٍ وهميّة دون أيّ اعتبار لضيق العيش ومآسي الناس بسبب الحصار والانقسام والتي صارت همّاً فوق رؤوس الناس فوق همّ الاحتلال واعتداءاته وجرائمه. وتعقيباً على الحادثة الأليمة أرجع المهندس إبراهيم الشريف عضو المكتب الإعلامي لحزب التحرير في فلسطين مسؤولية تردّي أوضاع الناس على جميع الأصعدة إلى التنافس بين سلطتين في ظلّ الاحتلال لا تمتلكان أمرهما، وفي نفس الوقت تتخذان من الناس وحياتهم ومصالحهم وقوداً لهذا التنافس. وإنّ سلطة رام الله مشاركة في حصار غزّة قولاً وعملاً، وهي مسؤولة عن تضييع فلسطين وأهلها). وأردف الشريف: (الناس تموت حرقاً، وتكاد تموت جوعاً وقهرًا، وقادة السلطة يتسكعون مع المطربين والمطربات) وحول كيفية الخلاص من هذا الوضع المقيت قال: (إنّ مشروع السلطة في ظلّ الاحتلال أضعاف فلسطين وأضعاف أهلها، وإنّ أهل فلسطين سواء أكانوا بسلطة واحدة أم بسلطتين غير قادرين على التخلّص من الاحتلال كوئله السبب الرئيس لما يحدث، وإنّ أهل فلسطين ليسوا شعباً يتيماً في الأرض بل هم جزءٌ من أمة إسلامية كبيرة وعظيمة يعتلي ظهرها اليوم حكام عملاء، فعلينا في فلسطين أن ننبذ الوطنية والقومية التي فصلتنا عن أمتنا، وأن نكون امتداداً لعملٍ إسلامي كبير يهدف إلى تحريك طاقات الأمة نحو التحرير وليس نحو التطبيع والتخلي عن المسؤولية).